ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا

ليفربول في مهمة سهلة..والإنتر يتربص بالبرشا..وجيرمان يخشى مفاجآت نابولي

شعود عجلة الحياة للدوران بمسابقة دوري ابطال اوروبا، وتنطلق اليوم الثلاثاء منافسات الجولة الرابعة لدور المجموعات في اقوى بطولات «القارة العجوز»، ويلتقي اليوم الثلاثاء موناكو الفرنسي مع كلوب بروج البلجيكي، النجم الأحمر الصربي مع ليفربول الإنكليزي، توتنهام الإنجليزي مع ايندهوفن الهولندي، إنتر ميلان الإيطالي مع برشلونة الإسباني، اتلتيكو مدريد الإسباني مع بوروسيا دورتموند الألماني، شالكه الألماني مع غالطة سراي التركي، بورتو البرتغالي مع لوكوموتيف موسكو الروسي، ونابولي الإيطالي مع باريس سان جيرمان الفرنسي. التقرير التالي يسلط الضوء على حصاد اندية دور المجموعات بمسابقة دوري ابطال اوروبا قبل انطلاق منافسات مرحلة «الإياب» حيث مرحلة الحسم. العلامة الكاملة نجحت ثلاثة اندية في حصد العلامة الكاملة بعدما تمكنت من تحقيق الفوز في المباريات الثلاث الماضية، وهي بوروسيا دورتموند الألماني الذي يتصدر جدول ترتيب المجموعة الأولى برصيد 9 نقاط، وبرشلونة الإسباني متصدر المجموعة الثانية بنفس رصيد النقاط، وكذلك يوفنتوس الإيطالي الذي يعتلي صدارة المجموعة الثامنة. الأكثر هزيمة ناديا أيك اثينا اليوناني ولوكوموتيف موسكو الروسي تذوقا مرارة الهزيمة على مدار المباريات الثلاث التي خاضها الفريقان في دور المجموعات، حتى الآن، حيث لا يزال رصيدهما خاليا من النقاط. أندية لا تعرف الفوز كلوب بروج البلجيكي، موناكو الفرنسي، توتنهام الإنكليزي، النجم الأحمر الصربي، لوكوموتيف موسكو الروسي، أيك اثينا اليوناني، هوفنهايم الألماني، شاختار الأوكراني، فيكتوريا بلزن التشيكي، فالنسيا الإسباني، يونج بويز السويسري، جميع تلك الأندية عزيزي القارئ فشلت في تحقيق الفوز على مدار المباريات الثلاث التي خاضتها في دور المجموعات حتى الآن. أندية لا تعرف التعادل بوروسيا دورتموند الألماني، اتلتيكو مدريد الإسباني، برشلونة الإسباني، إنتر ميلان الإيطالي، ليفربول الإنجليزي، لوكوموتيف موسكو الروسي، بنفيكا البرتغالي، أيك اثينا اليوناني، مانشستر سيتي الإنجليزي، روما الإيطالي، ريال مدريد الإسباني، ويوفنتوس الإيطالي. تلك الفرق عزيزي القارئ لا تعرف التعادل بعد مرور نصف المشوار في دور المجموعات بمسابقة دوري أبطال أوروبا هذا الموسم. أندية لا تعرف الهزيمة نجحت أندية يوفنتوس الإيطالي، ليون الفرنسي، بايرن ميونخ الألماني، أياكس امستردام الهولندي، شالكه الألماني، بورتو البرتغالي، نابولي الإيطالي، برشلونة الإسباني، بوروسيا دورتموند الألماني، في الحفاظ على سجلها الخالي من الهزائم في دور المجموعات. الأقوى دفاعا نجح بوروسيا دورتموند الألماني ويوفنتوس الإيطالي في الحفاظ على نظافة شباكهما على مدار المباريات الثلاث بمرحلة الذهاب في دور المجموعات بمسابقة دوري أبطال أوروبا، ويتصدر بوروسيا دورتموند ويوفنتوس جدول ترتيب المجموعتين الأولى والثامنة برصيد 9 نقاط. الأسوأ دفاعا يعد نادي النجم الأحمر الصربي صاحب أضعف خطوط الدفاع بين الأندية المشاركة بدور المجموعات في مسابقة دوري أبطال أوروبا هذا الموسم. واهتزت شباك النجم الأحمر 10 مرات بعد خسارته أمام باريس سان جيرمان الفرنسي بنتيجة 1 – 6، وليفربول الإنجليزي المحترف ضمن صفوفه اللاعب المصري محمد صلاح برباعية نظيفة. يأتي هذا في الوقت الذي يمتلك فيه فيكتوريا بلزن التشيكي ثاني أضعف خطوط الدفاع بعدما اهتزت شباكه 9 مرات. جدير بالذكر أن النجم الأحمر وفيكتوريا بلزن يتذيلان جدول ترتيب المجموعتين الثالثة والسابعة برصيد نقطة واحدة. الأقوى هجوما يمتلك فريقا باريس سان جيرمان الفرنسي وبرشلونة الإسباني أقوى خط هجوم بين الأندية المشاركة في دور المجموعات بمسابقة دوري أبطال أوروبا. وتمكن لاعبو باريس سان جيرمان وبرشلونة من تسجيل 10 أهداف على مدار ثلاث مباريات بمعدل 3.3 هدف في المباراة الواحدة. الأضعف هجوما أندية بونج بويز السويسري وفالنسيا الإسباني ولوكوموتيف موسكو الروسي والنجم الأحمر الصربي تمتلك أضعف خطوط الهجوم بين أندية دور المجموعات. الفرق الأربعة لم تتمكن من تسجيل سوى هدف وحيد على مدار المباريات الماضية، علما بأن أندية يونج بويز ولوكوموتيف موسكو والنجم الأحمر تتذيل جدول ترتيب مجموعتها، باستثناء فالنسيا الذي يحتل المركز الثالث بمجموعة يونغ بويز.

ويسعى أتلتيكو مدريد لاستعادة توازنه في الأسابيع الأخيرة، بعد فترة تذبذب في الأداء والنتائج محليا وأوروبيا، عندما يستقبل، نظيره بوروسيا دورتموند، في إطار الجولة الرابعة من دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا.

وتلقى الروخيبلانكوس ضربة قاسية في الجولة الماضية، حيث استقبلت شباكه 4 أهداف دون رد في ألمانيا، لتكون أكبر هزيمة يتلقاها الفريق الإسباني المعروف بالصلابة الدفاعية، تحت قيادة مدربه دييغو سيميوني.

ويمر الأتلتي بحالة من عدم التوازن في المستوى، إذ بات يعاني دائما لتحقيق الفوز في لقاءاته سواء أمام الفرق القوية أو الضعيفة، كما تعثر في 4 من آخر 6 مباريات لعبها في كل البطولات.

أتت صدمة رباعية دورتموند في لقاء الجولة الماضية، لتعطي جرس إنذار لكتيبة المدرب الأرجنتيني، الذي عجز تماما عن مجاراة سرعة وحركية لاعبي الفريق الألماني، خاصة في الشوط الثاني الذي منّي مرماه فيه بثلاثية كاملة في 16 دقيقة.

ومع اقتراب المواجهة الثانية بين الفريقين بهذا الدور، ولكن على ملعب واندا ميتروبوليتانو، سيبحث بطل السوبر الأوروبي عن مخرج للانتقادات التي انهالت عليه مؤخرا، بعد التعادل مع ليجانيس وتقديم أداء ضعيف، وسيتطلع للثأر من الألمان في مدريد.

وعلى الرغم من قوة أتلتيكو في المواجهات التي تقام على ملعبه، سواء فيسينتي كالديرون الملعب القديم، أو ميتروبوليتانو، إلا إن التاريخ لا يقف في صفه بالشكل الكافي، فقد فشل في تحقيق أي فوز على دورتموند في المباريات التي تقام في مدريد. لعب الفريقان من قبل في المسابقات الأوروبية في 5 مباريات، فاز دورتموند في 3، وتعادلا في واحدة، فيما انتصر أتلتيكو مدريد في مثلها.

استطاع أسود الفيستيفال أن يحققوا الفوز في لقائين على أرضهم، من ضمنهما مباراة هذا الموسم، بمباراة واحدة في إسبانيا، بينما فاز أتلتيكو بالمباراة الوحيدة على الأراضي الألمانية، في دور المجموعات بدوري الأبطال عام 1996. وفضلا عن تاريخ مواجهات الفريقين، الذي يميل إلى كفة بوروسيا دورتموند، يعاني أتلتيكو مدريد من أزمة تهديفية لدى المهاجمين.

فخلال الـ6 مباريات الماضية في الليجا ودوري الأبطال، لم يسجل مهاجمو الفريق سوى هدفا وحيدا بواسطة أنطوان جريزمان من ضربة ثابتة أمام ليجانيس.

وخاض الفريقان أول مباراة رسمية بينهما في بطولة كأس الكؤوس الأوروبية عام 1966، وهو العام التي تم افتتاح فيه ملعب فيسينتي كالديرون معقل أتلتيكو مدريد السابق، وانتهى اللقاء حينها بالتعادل بهدف لكل لفريق. ويستضيف إنتر ميلان الإيطالي نظيره برشلونة الإسباني، على ملعب «جوزيبي ميازا»، حيث يرفع الأفاعي شعار «الفرصة الأخيرة» في المباراة، لأن الخسارة أمام البارسا ستعني فقدان الأمل في احتلال الصدارة، وبالتالي مواجهة فريق قوي في الدور التالي –في حالة التأهل–.

الإنتر خسر الموقعة الأولى أمام برشلونة، بهدفين نظيفين سجلهما رافينيا لكانتارا وجوردي ألبا، بينما فشل إنتر في تسجيل أي هدف خلال المباراة. وسيكون لوتشيانو سباليتي، المدير الفني لإنتر ميلان، أمام مهمة صعبة كون مواجهة العملاق الكتالوني تتمتع بطابع خاص على المستوى الأوروبي.

صيام تهديفي

اللقاء الأول بين الفريقين، شهد أخطاء من جانب سباليتي في بداية المباراة، حيث دفع بتشكيل خاطئ في مواجهة تعد الأكبر والأهم في موسم إنتر.

أبرز أخطاء سباليتي في المباراة السابقة تمثلت في الدفع بأنطونيو كاندريفا وبورخا فاليرو، حيث لم يظهر الثنائي أي دور سواء في المساندة الدفاعية أو الهجومية، ليفقد الفريق أحد أهم مميزاته هذا الموسم وهي الشراسة الهجومية.

تواجد ماورو إيكاردي وإيفان بيريسيتش في اللقاء السابق، لم ينجح في اختراق الدفاعات الكتالونية، في ظل غياب المساندة من لاعبي الوسط، وهو ما ظهر في عدد التسديدات، إذ سدد برشلونة 21 مرة مقابل 9 مرات فقط لإنتر ميلان.

العودة للتشكيل الأساسي

أحد الحلول المهمة أمام سباليتي في اللقاء المقبل هي اللعب بالتشكيل الأساسي الذي اعتمد عليه طوال الموسم، من خلال الدفع بالساحر ماتيو بوليتانو كجناح أيمن، والمحارب رادجا نايتغولان خلف المهاجم، مع وجود بيريسيتش في مركز الجناح الأيسر، وإيكاردي كمهاجم الفريق.

النيرازوري خلال 14 مباراة لعبها هذا الموسم بجميع المنافسات، فشل في التسجيل خلال 3 مباريات فقط من بينها مباراة برشلونة، بينما سجل هدفا على الأقل في 11 مباراة أخرى.

ومع القدرات التي يتمتع بها الرباعي الأمامي للنيرازوري، بجانب المعاناة الدفاعية لبرشلونة في الفترة الأخيرة، فمن المتوقع أن يكسر إنتر العقم الهجومي الذي ظهر في لقاء الذهاب.

سحر التانغو

يمتلك سباليتي العديد من الأسلحة الهجومية ولكن يعد أبرزها الثنائي الأرجنتيني إيكاردي ولوتارو مارتينيز، إذ يلعبا دورا بارزا معًا في خطة «4–2–3–1»، بتواجد لوتارو خلف إيكاردي.

مباراة الذهاب أظهرت إيكاردي في حالة من الانعزال، وسط مدافعي البلوغرانا، إلا أن وجود مارتينيز سيزيد من العبء على مدافعي برشلونة الذين يعانون كثيرا في حالة الضغط عليهم.

برشلونة لم يحافظ على نظافة شباكه في 9 مباريات متتالية باللیغا، ومباراة وحيدة في دوري الأبطال، ولذلك سيكون أمام سباليتي فرصة لزيادة المعاناة الدفاعية للبرشا، خاصة وأن الإنتر يمتلك العديد من العناصر الهجومية المميزة.

مواجهة شرسة تنتظر جيرمان أمام نابولي

برشلونة يتربص بالإنتر

مباريات اليوم

الفريقان	التوقيت	القناة
دوري أبطال أوروبا		
موناكو x كلوب بروج	20:55	bein Sports
سرفيتا x ليفربول	20:55	
اتلتيكومدريد x بوروسيادورتموند	23:00	
انترميلان x برشلونة	23:00	
توتنهام x ايندهوفن	23:00	
نابولي x باريس سان جيرمان	23:00	
شالكه x غالطة سراي	23:00	
بورتو x لوكوموتيف	23:00	

ميلان ينتزع الفوز من أودينيزي في اللحظة الأخيرة

انتزع ميلان فوزا قاتلا على مضيفه، أودينيزي، بهدف دون مقابل ، ضمن الجولة الـ11 من الدوري الإيطالي.

وسجل اليسيو رومانيولي، هدف المباراة الوحيد لميلان، بالدقيقة 97.

وارتفع رصيد الروسونيري بذلك، إلى 21 نقطة بالمركز الرابع، بينما تجمد أودينيزي عند 9 نقاط، بالمركز السادس عشر، في جدول ترتيب الكالتشيو.

وبدأ غونزالو هيغواين محاولات ميلان في المباراة، بتصويبة خادعة بالدقيقة 8، إلا أنها خرجت بجوار القائم الأيمن لأودينيزي.

ورد إيناسيو بوسيتو، لاعب أودينيزي، بتسديدة من مسافة بعيدة، نجح جيجي دوناروما، حارس ميلان، في إبعادها لركنية بالدقيقة 10.

وراوغ سوسو، سامير كايتانو مدافع أودينيزي، داخل منطقة الجزاء بالدقيقة 13، قبل أن يسدد الكرة بالقدم اليسرى، لتمر بجوار القائم.

وتألق خوان موسو، حارس مرمى أودينيزي، بعدما تصدى لركلة حرة، نفذها سوسو من الناحية اليمنى، وأخرجها الحارس إلى ركلة ركنية، بالدقيقة 28.

وخرج غونزالو هيغواين، مهاجم الروسونيري، من المباراة في الدقيقة 35، بعدما تعرض لإصابة، ليحل محله صامويل كاستيخو.

وتصدى موسو لتصويبة باتريك كوتروني القوية، في الدقيقة 42، بعد تمريرة من دييغو لاكسالت، من منتصف الملعب.

كما أبعد حارس أصحاب الأرض، تسديدة صاروخية لكاستيخو، في الدقيقة 57، وحولها لركنية.

وأهدر سوسو فرصة ذهبية، في الدقيقة 60، حيث سدد الكرة فوق العارضة، رغم غياب الرقابة.

وتصدى حارس أودينيزي مرة أخرى، لتسديدة مميزة من كاستيخو بالدقيقة 75، قبل أن يرد تصويبة من اللاعب ذاته، بالدقيقة 77.

وكاد كيفن لازانيا، مهاجم أودينيزي، أن يخطف هدفا في الدقيقة 85، بعد خطأ بين زاباتا وباكايوكو، ليسدد على يسار دوناروما، الذي تألق وأبعدها لركنية.

وشهدت الدقيقة 94 حالة طرد لبرام نويتيك، مدافع أودينيزي، الذي دخل كبديل في الدقيقة 84، بعد عرقلته لكاستيخو من الخلف.

وسجل اليسيو رومانيولي هدفا قاتلا، في الدقيقة 97، لصالح ميلان، لكن الحكم ألغاه، قبل أن يعود لتقنية الفيديو ويحتسبه، ليفوز الضيوف (1–0).

من جانبه واصل أتالانتا عزف نغمة الانتصارات في الدوري الإيطالي، بعد أن قلب تأخره أمام مضيفه بولونيا بهدف، للفوز 2–1، ضمن الجولة 11 من البطولة.

وعلى ملعب ريناتو دالارا، وضع المدافع السنغالي إبراهيما مباي أصحاب الوفادة في المقدمة بعد 3 دقائق

من صافرة البداية، وانتفض ممثل مدينة بيرجامو وتعادل في الدقيقة 57 عبر جانلوكا مانشيني، بينما سجل دوفان زاباتا هدف التقدم للضيوف، في الدقيقة 70.

وحصد أتالانتا انتصاره الثالث على التوالي في المسابقة، ليرتفع رصيده لـ15 نقطة، يحتل بها المركز 10.

في المقابل، تجرع بولونيا خسارته رقم 6 هذا الموسم، علما بأن الفريق لم يفز على مدار 4 جولات متتالية، ليتجمد رصيده عند 9 نقاط في المركز الـ17.

واكتسح فريق تورينو مضيفه سامبدوريا (4–1) ،في المباراة التي احتضنها ملعب (لويجي فيراريس) ضمن منافسات الأسبوع الـ11 من بطولة دوري الدرجة الأولى الإيطالي (السيري آ).

وسجل أهداف الضيوف كل من المهاجم أندريا بيلوتي هدفين في الدقيقتين (12)، و(43) من ركلة جزاء، والإسباني ياجو فالكي في الدقيقة (56) والمدافع أرماندو إيلزو في الدقيقة (78)، بينما أحرز المهاجم فابيو كواليارلا هدف سامبدوريا الوحيد في الدقيقة (65).

وبهذا الفوز، رفع تورينو رصيده من النقاط إلى 17 في المركز السابع، فيما تجمد رصيد سامبدوريا عند 15 نقطة في المركز العاشر.

وفي نفس الجولة، فاز ساسولو على مضيفه كييفو فيرونا بهدفين نظيفين سجلهما اللاعب فيدريكو دي فرانشيسكو في الدقيقة (42) ومدافع أصحاب الأرض، إيمانويلي جياكيريني، في مرماه في الدقيقة (90+4).

وشهد اللقاء حالة طرد للاعب كييفو فيرونا، ستراهينيا تاناسيفيتش قبل النهاية بدقيقتين بعد حصوله على البطاقة الصفراء الثانية.

وبهذه النتيجة، رفع ساسولو رصيده إلى 18 نقطة في المركز السادس، فيما تذيل كييفو فيرونا الترتيب برصيد (1–)، حيث سبق وأن خصم له 3 نقاط من رصيده.

وعلى جانب آخر، تعادل فريق بارما سلبيا مع ضيفه فروسينوني في مباراة شهدت إشهار البطاقة الصفراء في 5 مناسبات للاعبي الفريقين، وبطاقة حمراء مباشرة للاعب وسط المضيف، ليو شتولاك، في الدقيقة (61).

وبهذا التعادل، رفع بارما رصيده من النقاط إلى 14 في المركز الـ11 ، وفروسينوني إلى ست نقاط في المركز قبل الأخير.

جانب من مباراة ميلان وأودينيزي